

الداخلية عاقبت أبطال فيديو خالد سعيد ونظيف يعد بمحاسبة القتل



الأحد 20 يونيو 2010 12:06 م

20/06/2010

نافذة مصر / الشروق/ صحف . كتب / عمر الطيب :

كشف مصدر أمنى عن مفاجأة جديدة فى قضية قتل الإسكندرية، وهى أن وزارة الداخلية عاقبت الضابط والمخبرين أبطال الفيديو الذى قيل إن خالد سعيد نشره على الانترنت باعتباره يمثل فسادا لدى رجال الشرطة وأنهم يتقاسمون ضبطية مخدرات

كانت وزارة الداخلية قد أوضحت أن الفيديو مدعاة للتفاخر لأنه يسجل لحظة انتصار رجال الشرطة «الضابط والمخبرين» باعتبارهم حققوا إنجازا فى ضبط كمية كبيرة من مخدر الحشيش

وأوضح المصدر الأمنى لـ«الشروق» أن التسجيل بالفعل كان يسجل انتصار رجال الشرطة فى قسم سيدى جابر بعد ضبطهم المخدرات، وكانت هذه الواقعة منذ أكثر من عام، وتمت معاقبة الضابط والمخبرين وقتها لأنهم خالفوا قرار وزير الداخلية بمنع التصوير بالهواتف المحمولة داخل أقسام الشرطة، كما أنهم لم يضعوا فى اعتبارهم أن الفيديو يمكن استغلاله بشكل يسيء إلى رجال الداخلية

وأضاف أنه حسب المعلومات فإن الشاب خالد سعيد عمل بالفعل على نشره بشكل مخالف للحقيقة وباعتباره يمثل فسادا لدى رجال الشرطة، كما أن الكثير من المواطنين فى منطقة سيدى جابر أخبروا رجال القسم بما يفعله خالد، وكان هناك اهتمام بمعرفة مكان مقهى الانترنت الذى قام خالد بتحميل الفيديو منه على الانترنت

الجدير بالذكر أن أسرة خالد اتهمت رجال الشرطة فى قسم سيدى جابر بتعذيبه لنشره فيديو يصور ضابطا ومجموعة من المخبرين وهم يتقاسمون المخدرات ويضحكون وهم يفعلون ذلك، فيما ردت وزارة الداخلية بأن قيام خالد بنشر هذا الفيديو يسجل انتصار رجال الشرطة على تجار المخدرات ولا يدعو للخجل

لكن تلك التصريحات تؤكد استهداف شرطة سيدى جابر للقتيل ، الذي ضرب حتى الموت فى الشارع .

وكان رئيس الوزراء قد قال إنه لو ثبت فعلا أن الشرطة أخطأت فى قضية قتل الشاب خالد سعيد بالإسكندرية سيحاسب المسئول عن ذلك بالدرجة الأولى ولا يوجد فى هذا أى شك" ، لكنه رفض الربط بين الحادث وتمديد قانون الطوارئ، وقال "إطلاقا هناك لباس فى هذا المجال لأننا لا نلجأ إلى حالة الطوارئ إلا فى الأحوال التى لا نستطيع أن نطبق فيها القانون"، وأضاف أن "قانون الطوارئ بشكله هذا يسمح فقط ببعض الأمور للشرطة لا تستطيع أن تقوم بها من خلال قانون الإجراءات الجنائية العادي (!!) ، ولكن ليس من ضمنها قطعا التعامل العنيف مع المواطنين".

من جهة أخرى سيقوم د / محمد البرادعي خلال زيارته الى الاسكندرية بوقفة صامتة حداداً على روح سعيد، قبل أن يتوجه إلى زيارة أسرته وتقديم العزاء لها . كما سيقود وقفات ضد الطوارئ والتعذيب .